الملخص

إن موضوع التكنولوجيا والتعليم والعلاقة بينهما يجب إن تكون علاقة وطيدة ، لأنه من غير المنطقي أن تبعد مؤسساتنا التعليمية والتربوية ومناهجهما الدراسية عن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والاتصال والأفاق التي توفرها هذه التكنولوجيا في هذا المجال ، وأن كل الدلائل والحقائق اليوم تدل على انه لا غنى عن التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات ، آذْ أصبحت من الصناعات الهامة للدول في رسم استراتيجياتها وفق أسس علمية و رقمية ، وكيفية توظيفها في إدارة الدولة ومؤسساتها العامة والمؤسسات التعليمية خاصة ونظرا لرغبة كبيرة لبعض الدول لامتلاك التكنولوجيا واستثمارها ، كونها لغة العصر ،فقد سعت هذه الدول ومن خلال مؤسساتها التعليمية والتربوية خوض هذه التجربة لتحلق في عالم المعلومات والاتصال حيث قطعت هذه الدول شوطا في مجال توظيف التكنولوجيا والمعومات في النظام التعليمي والتربوي . لقد سعت الحكومة الحالية لردم الفجوة العلمية بينها وبين الدول المتقدمة ، من خلال محاولات لا باس بها في عملية توظيف التكنولوجيا في مؤسساتها الحكومية عامة والنظام التعليمي خاصة، عن طريق استعمال التكنولوجيا في مناهجها أو توظيف التكنولوجيا كوسيلة تعليمية ، أو في إدارة شؤون الطلاب والمدرسين وتكون وسيلة فعالة في البحث العلمي ويمكن من خلالها تطوير النظام التعليمي والتربوي في العراق . وانطلاقا من ذلك فنحن بحاجة فعلية إلى سياسات تعليمية بحجم التحديات والمعوقات التي تواجه النظام التعليمي في استعمال التكنولوجيا، لذلك يجب إقامة مشاريع تطويرية للنظام التعليمي من خلال توظيف السليم للتكنولوجيا ، فلا يمكن ترك عملية التوظيف دون تخطيط أو رسم استراتيجيات واضحة الأهداف وكما يجب النظر إلى الأمام وفق رؤية مستقبلية مبنية على أسس علمية وأكاديمية ، ألان مستقبل التعليم الالكتروني هو الأساس في عملية التوظيف التكنولوجي ويجب أن نضع استراتيجيات وفق ذلك.